

# طرق التدريس

## طرق التدريس

تمثل طريقة التدريس الجانب التنفيذي للمنهج فهي أحد عناصره الهامة كما ترتبط طريقة التدريس ارتباطاً هاماً بالأهداف التعليمية لأنها تعمل على تحقيقها فمحتوى الأهداف لا يمكن تنفيذه إلا بطريقة تدريس كما أن طريقة التدريس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التقويم التي تحدد لنا مدى نجاح تلك الطريقة أو فشلها .

وحين نتحدث عن طرق التدريس فإننا نذكر طريقة التلقين التي استمر العمل بها فترة طويلة حتى وصلنا إلى النشاط الذاتي للتلميذ كطريقة يمكن من خلالها تحقيق أغراض التعلم الأساسية .

### أولاً : طريقة التدريس ..... ما هي ؟؟

طريقة التدريس هي الخطوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف الدرس وتحقيق نتائج تتمثل في تغيير في سلوك المتعلمين ، وهي بذلك تشمل مجموعة الإجراءات التي يجريها المعلم لتحقيق هذا الغرض .

ونذكر هنا أن الطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة وتحقق أهداف الدرس في أقل وقت وبأقل مجهود وبأسر السبل .

فالطريقة تصبح غير مجدية إذا لم تصل بالتلميذ إلى الهدف المنشود بينما تصبح ناجحة وجيدة إذا وصلت بالتلميذ إلى الهدف المنشود بسرعة وبدقة .

ويذكر الخبراء أنه لا توجد طريقة مثالية والأهداف الموضوعية للدرس يمكن تحقيقها بأكثر من طريقة والمعلم هو الذي يحدد الطريقة التي يستخدمها وأي طريقة تحقق نتائج أكثر نجاحاً .

### ويوجه عام فإن نجاح الطريقة يتوقف على عدة اعتبارات :

1. أن يدرك ويفهم المعلم أولاً الأهداف التي يسعى الدرس لتحقيقها .
2. أن يوضح المعلم للتلميذ الهدف من الدرس .
3. أن يلم المعلم بخبرات التلاميذ ومستوياتهم وما يوجد بينهم من فروق فردية .
4. أن يعمل المعلم على استثارة دوافع المتعلمين بالطريقة المختارة لئيدلوا أقصى جهد ممكن .
5. أن يدرك المعلم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها فهناك مواد نظرية ومواد عملية .
6. أن يكون المعلم مدركاً لمختلف مصادر التعلم التي تستخدم في التدريس فذلك ييسر له استخدام الطريقة المناسبة .

7. أن يكون المعلم مدركاً للعلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط فالطريقة تحتاج إلى إمكانيات كالأجهزة والأدوات .
8. إن الاختيار الأمثل للطريقة يساعد التلاميذ على ممارسة مواقف التعلم بأنفسهم فكما أن الدافع شرط من شروط التعلم فالممارسة شرط آخر ، والمقصود بالنشاط هنا أن يبذل التلميذ بنفسه نشاطاً حقيقياً يناسب موضوع التعلم الذي نريد أن نحققه ، فإذا كان موضوع التعلم يتصل باكتساب مهارة حركية فلا بد أن يمارس التلميذ مواقف حركية تؤدي به في النهاية إلى اكتساب هذه المهارة .
9. أن تساعد الطريقة التلاميذ على تقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي يحققونها نتيجة تعلمهم والحكم على هذه النتائج .

### ثانياً : طريقة التدريس وارتباطها بالمنهج :

طريقة التدريس أحد عناصر المنهج المهمة فمجموع المواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع تلاميذه في تنفيذ المنهج تتمثل في الطريقة .

#### مثال :

إذا افترضنا أن هناك منهجاً تم التخطيط له بعناية وأعد إعداداً ممتازاً ووفر له كل الإمكانيات اللازمة لتنفيذه ولكن المعلم لم يتمكن من اختيار واستخدام الطريقة المناسبة لهذا التنفيذ فإن ذلك يؤدي في الغالب إلى عكس ما نتوقعه من نتائج ، وهنا نستطيع القول أن المناهج إذا أعدت إعداداً سليماً وجيداً لن تحقق أهدافها وأغراضها إلا إذا توافرت الطرق المناسبة التي تمكن المعلمين من تنفيذها وطريقة التدريس كعنصر من العناصر الأساسية للمنهج تعمل على نحو متكامل مع العناصر الأخرى ، فالمعلم حين يكون في موقف تعليمي مع تلاميذه لا يكفي أن يكون مدركاً للطريقة التي يستخدمها فقط ، وإنما يجب أن يكون أيضاً مدركاً للعلاقة بينها وبين الأهداف .

وكما توجد علاقة بين الطريقة والمحتوى توجد أيضاً علاقة بين الطريقة والتقويم فالعلاقة متداخلة بين كافة تلك العناصر ولا بد أن يكون المعلم مدركاً لأهميتها .

### ثالثاً : تطور طرق التدريس

لمدة طويلة وحتى وقتنا هذا أعتمد المعلمون على طريقة التلقين في مدارسنا لسهولة تنفيذها والتحكم في خطوات تنفيذها ولكن منذ فترة ليست بالقصيرة أتجه المعلمون نحو الاهتمام بالنشاط الذاتي للمتعلمين أنفسهم والاعتماد عليهم ، فعملية التعلم تعتمد على المتعلم وعلى ممارسته للمواقف التعليمية بذاتها كما تعتمد على إمكانياته الخاصة واستعداداته وميوله .

مما سبق نستطيع أن نميز بين اتجاهين أساسيين يمثل كل منهما مرحلة رئيسية في تطور طرق التدريس الأول يتمثل في طريقة التلقين والثاني يتمثل في طريقة النشاط الذاتي .

## 1. طريقة التلقين

تعتمد هذه الطريقة على تقديم المعلم المادة للمتعلمين بطريقة مباشرة وتعتمد تلك الطريقة على جهد المعلم فهو يقوم بكل شيء بنفسه وهي أكثر الطرق شيوعاً ويعتمد عليها أغلب المعلمين فالمعلم صوته مسموع وهو الذي يلقي بالحقائق ويسردها وينقل المعلومات إلى المتعلمين وهي طريقة سهلة وبسيطة عند المعلمين ، ودور المتعلم هنا الإنصات والاستماع فقط ولذلك يلجأ إليها المعلمين الجدد والغير ملمين بأسس العملية التعليمية .  
وهذه الطريقة لها سلبياتها ومنها أن سرد الحقائق متتابعة لا يجعلنا نطمئن إلى فهم المتعلمين لها أو قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات ، كما أنها تقتل الرغبة نحو التعلم وتقضي على حيوية ونشاط المتعلمين .

### مثال:

يقوم معلم التربية البدنية بشرح التمرين أو المهارة شرحاً لفظياً كما يقوم بأداء نموذج وقد يقسم المهارة إلى أجزاء رئيسية للتلاميذ ويبرز أهميتها مع شرح أسلوب أدائها كما يقوم أيضاً بإصلاح الأخطاء أثناء ممارستها ، أي أن المعلم إيجابي بصورة واضحة ولكن بالنسبة للمتعلمين افتقرت الطريقة إلى فرص الاستكشاف والابتكار من جانبهم إذاً هي عملية تلقين وتكليف وفرض أنشطة اختارها المعلم دون مراعاة لحاجات المتعلمين وميولهم .

## 2. طريقة النشاط الذاتي

التعلم في تلك الطريقة يأتي عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف ، ودور المعلم هنا هو الإشراف والتوجيه وتتبع النشاط الذي يقوم به التلاميذ دون أن يفرض المعلم ذاته عليهم وفي التربية البدنية ينحصر دور المعلم في توجيه وإرشاد وتشجيع التلاميذ على أداء المهارة ، ويتركهم ليحددوا ما يفعلونه بأنفسهم .

### مثال:

في درس التربية البدنية قد يطلب المعلم من المتعلمين القيام ببعض تمارين المرونة لمفصل الكتفين ، وأثناء الأداء يتحرك المعلم بينهم موجهاً ومشجعاً ومصححاً للأخطاء وفي نفس الوقت يلاحظ ما يؤديه المتعلمين ومدى تنوع أدائهم ، ثم يختار المعلم التمارين التي يرى أنها أنسب من غيرها موضحاً مزاياها مضيفاً إليها شرحه وأداؤه ، ثم يطلب من جميع المتعلمين أدائها وبذلك يساعدهم على أداء المهارة المطلوبة .

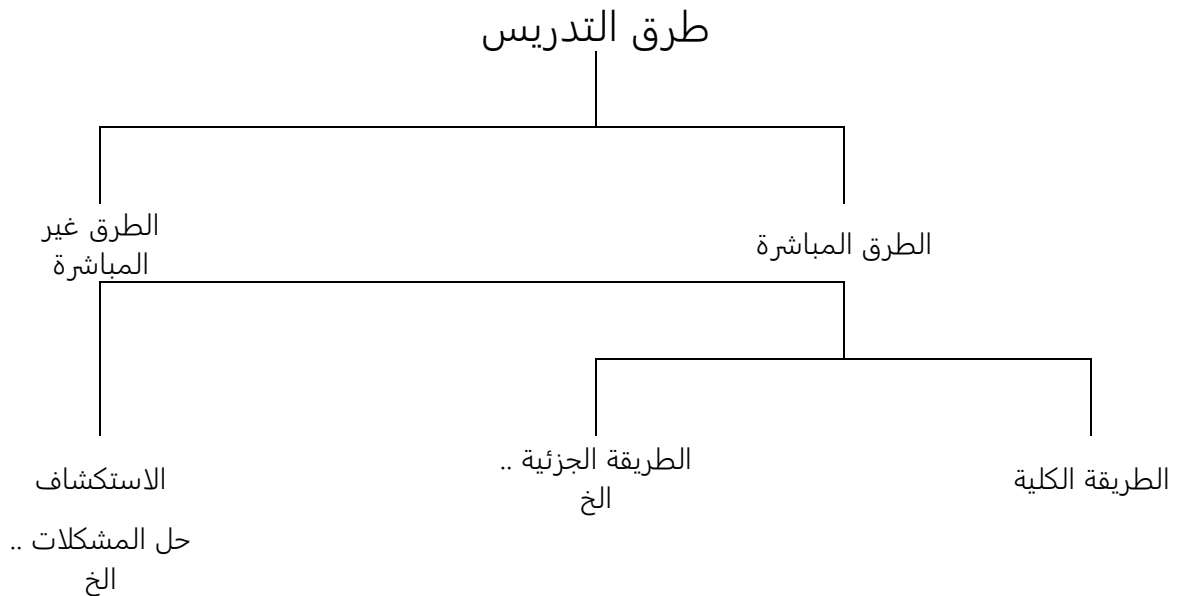
ويتبين لنا هنا أن المعلم في تلك الطريقة لم يهمل ذاتية المتعلمين وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم ، وما يقوم به المعلم هو متابعة نشاط المتعلمين وتصويبه والإضافة إليه ووصفه في الصورة السليمة .

## رابعاً : أنواع طرق التدريس

هناك طرق كثيرة ومختلفة للتدريس بصفة عامة ، وفي التربية البدنية توجد كذلك طرق متعددة لتدريس الأنشطة الرياضية المختلفة وتختلف هذه الطرق باختلاف نوع النشاط ، وتتميز كل طريقة بناحية معينة ، إلا أنه توجد نواحي كثيرة مشتركة فيما بينها ولا توجد طريقة أفضل من أخرى أو أنسب لكل مواقف التعليم ويستطيع المعلم أن يختبر بنفسه الطرق المختلفة وتتأثر طريقته في إعداد الدرس وفي تقديمه بالطريقة التي يختارها ، وكما ذكرنا سابقاً فإن طرق التدريس الحديثة تهتم بإثارة تفكير المتعلمين عن طريق إثارة مشكلة والبحث عن حل لها أي التفكير بطريقة علمية كما تعمل على تنمية ميول وقدرات واستعدادات المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وتهتم الطرق الحديثة أيضاً بتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس .

ومهما كانت الطريقة التي يستخدمها المعلمين فإن عليهم أن يراعوا ما يلي :-

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- الانتقال من السهل إلى الصعب .
- التدرج من البسيط إلى المعقد .
- التدرج من الكل إلى الجزء ثم إلى الكل ثانياً .
- التدرج من المحسوس إلى المجرد .
- التدرج من الجزئيات إلى الكليات .



يمثل الشكل السابق نماذج توضح تفسير لبعض طرق التدريس المستخدمة في التربية الرياضية وبتلك المناسبة يجب أن نذكر أيضاً التربية الحركية كنظرية جديدة واتجاه في التربية يمكن استخدامها في تدريس بعض جوانب الحركة لمرحلة الحضانه والطفولة المبكرة بالذات .

#### • الطريقة المباشرة :

في هذه الطريقة يختار المعلم النشاط أو المهارة الحركية التي سيقوم بتعليمها ثم يصف الحركات المتضمنة في المهارة باختصار ويعرض بنفسه أو بواسطة وسائل بصرية أخرى كيفية تأدية الحركات لكي يتم انجازها ، ويبدأ المتعلمين في تجربة المهارة الحركية بينما يصحح المعلم أي أخطاء يلاحظها في أدائهم وتتلخص خطوات التدريس في الطريقة المباشرة فيما يلي :-

- أ. الشرح للمهارة الحركية المطلوب تعلمها من المعلم .
  - ب. عرض المعلم أو نموذج من التلاميذ للمهارة الحركية .
  - ج. الممارسة من جانب التلاميذ .
  - د. التشخيص والنقد والتعقيب وتصحيح الأخطاء من جانب المعلم .
  - هـ. الممارسة من جانب التلاميذ مع تقديم المساعدات الفردية من جانب المعلم .
- ويمكن استخدام الطريقة المباشرة بشكل فعال ومؤثر عندما يكون المستوى العام المهاري للمتعلمين منخفضاً وعند تعليم مهارات حركية ذات نوعية معينة وأيضاً مع المتعلمين الضعاف في حفظ النظام وهي كطريقة توفر الأمان والسلامة بدرجة عالية للمتعلمين .

#### • من عيوب الطريقة المباشرة .

- لا تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- لا تمنح المتعلمين فرصة التعبير عن النفس والابتكار .

وتمثل الطريقة الكلية والجزئية إحدى الصور المستخدمة في الطريقة المباشرة إلا أن المعلم يستخدم الطريقة الكلية عند تعليم المهارات البسيطة والطريقة الجزئية عندما تكون المهارة مركبة .

#### • الطريقة الغير مباشرة :

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتقديم العمل الحركي للمتعلمين في صورة مشكلة ويحدد المعلم المشكلة بمستوى نضج وخبرة المتعلمين حيث يعتمد المتعلم على نفسه من خلال التجربة والاستكشاف ومن خلال المجهود الذاتي الذي يقوم به فهو يدرس المشكلة المعروضة عليه ثم يستعرض الحلول الممكنة ثم يتخذ القرار ومن ثم القيام بالمهمة الحركية .

مثال:

مع الأطفال وصغار السن - كيف تنتقل من مكان لآخر دون مشي أو جري ؟ وهنا نجد البعض يحجل بقدم واحدة وبعضهم يحجل بالقدمين والبعض الآخر الذي لديه تخيل أكبر يقفز قفزة الأرنب أو يؤدي الدرجة الأمامية لدفع جسمه إلى مكان آخر . وهذا الأسلوب الغير مباشر في طريقة التدريس يشجع على الاستقلال في التعليم لأن المتعلم يجب أن يفكر في الحلول الممكنة ويقرر أيهما يجرب ويختار الحل الذي ينتهي إلى اختياره كأحسن جهد مبذول منه وبذلك يشجع المعلم المتعلم على الابتكار والتقدم في الأداء .

وتتلخص طريقة التدريس الغير مباشرة ( حل المشكلات ) فيما يلي :-

- أ - يقرر المعلم المشكلة أو السؤال .
  - ب - يستكشف المتعلم ويجرب لإيجاد حل للمشكلة .
  - ج - يسمح للتلاميذ بعرض حلول المشكلة .
  - د - يستمر التلاميذ في التمرين وتصحيح حلولهم الفردية التي وصلوا إليها .
  - هـ - يمر المعلم بين التلاميذ لتقديم مساعدات فردية .
- وتتميز هذه الطريقة باشتراك عدد كبير من المتعلمين في العملية التعليمية كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في حل المشكلات المقدمة إليهم ويسير فيها كل متعلم حسب مستواه وقدراته وخبراته ويحقق درجات جيدة من النجاح وهي وسيلة لتنمية مفهوم الذات لدى المتعلم وتنمي عنده الابتكار.

وإن كان لها عيوب فهي تستنفذ وقتاً أكبر وتتطلب خلفية جيدة من المعلم القائم بالتنفيذ ، كما أنها تحتاج لإعداد جيد للمعلمين لتنفيذها والعمل بها ، ويمكن استخدام هذه الطريقة بصورة أفضل مع الأطفال الصغار حيث لا تشكل المهارة والدقة درجة كبيرة من الأهمية لدى المعلم والمتعلم .

#### • الطريقة المركبة:

تجمع الطريقة المركبة بين الطريقة المباشرة وطريقة حل المشكلات في التدريس والمعلمون المهرة هم الذين يتبعون بعض مظاهر حل المشكلات عندما يستخدمون الطريقة المباشرة التقليدية ويمكن تدريس التربية البدنية بشكل أكثر فاعلية عن طريق الجمع بين الطريقتين ( المباشرة والغير مباشرة ) فهذا التركيب سوف يستخلص منه المعلم أفضل ما هو موجود عند كل طريقة حسب الموقف التعليمية ووفقاً لموهبته وقدرته الخاصة وهذه المرونة مرغوبة بدرجة كبيرة في التدريس .

فالطريقة المركبة تكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية عن الاستخدام المطلق لإحدى الطريقتين السابقتين وفي نفس الوقت فإن المعلم عند شعوره بافتقار

المتعلمين للأمان والطمأنينة مع طريقة حل المشكلات نتيجة للفشل في حل العمل الحركي المطلوب منهم فإنه يمكن أن ينتقل إلى استخدام الطريقة المباشرة ( التقليدية ) فوراً .

#### • مميزاتها:

- يمكن استخدامها للمتعلمين الصغار والكبار على السواء .
- يساعد استخدامها على الابتكار والتجريب .
- تقود إلى الاستكشاف الموجه من جانب المتعلمين .

#### • عيوبها:

- تستنفذ وقتاً كبيراً أطول من الطريقة التقليدية .
- هناك صعوبة في بناء أسئلة في تتابع صحيح وتوقع سليم لاستجابات المتعلمين لهذه الأسئلة .

#### • التربية الحركية

التربية الحركية أو " التربية من خلال الحركة " نظرية جديدة واتجاه جديد في التربية ، مثلها مثل المتعلم عن طريق الخبرة والنشاط ، وقد ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال القرن الماضي وبالتحديد النصف الثاني منه في الثمانينات بهدف تغيير النظرية التقليدية

فالتدريس والمناهج حيث تكون الإيجابية والفاعلية أكثر في تكوين الفرد وقد أكد " دافيد جلاهيو David Gallaher " 1982 على أن التربية الحركية ليست نظرية معينة بل هي طريقة من الطرق التي تستخدم في تدريس بعض جوانب الحركة ، وهناك مفهومان ، متداخلان للتربية الحركية أولهما تعلم الحركة والثاني التعلم عن طريق الحركة ومن الصعب الفصل بين المفهومين في مرحلة الحضانة والطفولة المبكرة حيث يحتاج الطفل إلى تعلم الحركة وإتقانها ، فالتربية الحركية في جوهرها هي تكيف الطفل حركياً مع جسمه .

- والتربية الحركية يجب أن تبدأ مبكراً أي بمجرد أن يتمكن الطفل من الجري بسهولة ويسر وذلك يكون في مرحلة ما قبل الدراسة والفصول الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

- والتربية الحركية نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وهي تهتم أساساً بالطفولة المبكرة بالذات ومضمونها يشمل خبرات معدة بأسلوب طريقة حل المشكلات وتتميز عن غيرها من طرق التدريس في التربية البدنية بأنها تنمي مهارات عديدة عن طريق حركة الجسم .



- والتربية الحركية تعتمد على توضيح الحركة الأساسية الهادفة وأنماطها المختلفة ، بمعنى أن يتحرك الطفل لغرض معين ، وبذلك يرتبط السلوك الحركي بالسلوك الحركي المعرفي في إطار نفسي اجتماعي من الأنشطة الحركية الممتعة التي تتحدى قدرات الطفل وذكاؤه دون إحباط أو منافسة أو مقارنة بينه وبين أقرانه .

مما سبق يتضح لنا أن هناك طرقاً متعددة للتدريس تختلف باختلاف الأهداف ولا توجد طريقة معينة يمكن أن تخدم أهدافاً معينة وتستخدم طرقاً أخرى تناسب بقية الأهداف .

ومن هنا نستطيع القول أننا لا نستطيع تفضيل طريقة أو أخرى مطلقاً أو نقول أن هذه الطريقة سيئة مطلقاً فالأهم هو مدى نجاح الطريقة في تحقيق الهدف من الدرس وذلك يعتمد على مرونتها ومناسبتها كما ذكرنا سابقاً للموضوع المراد تعليمه .

#### • درس التربية البدني

الدرس هو الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة ، وهذا ينطبق على درس التربية البدنية ويتميز الدرس بعدة صفات منها :

- الدرس محدد المدة فهو يستغرق ( 45 ) دقيقة .
- الدرس جزء من وحدة دراسية ويقوم بإتمام وظيفة هامة في تلك الوحدة ويُشكل الدرس كل متكامل في حد ذاته فله أهدافه الخاصة به .

#### • العوامل المحددة للدرس :

1. الأهداف التعليمية .
  2. الوظائف التعليمية .
  3. مستوى نماء المتعلمين ومستوى أدائهم .
  4. الإمكانيات المادية .
  5. الحمل والراحة .
- وتؤثر جميع هذه العوامل في الدرس من حيث تقسيم المحتوى وتوزيع الزمن على عناصر الدرس .

#### 1- الأهداف التعليمية :

يجب أن يساهم كل درس من دروس التربية البدنية في تحقيق الغرض العام من التعليم ، ويقوم درس التربية البدنية بتحقيق الأهداف العامة وهذا يعني تكوين صفات شخصية المواطن في المجتمع الحديث وتحسين القدرات الحركية والبدنية وتنمية المهارات والقدرات الرياضية واكتساب المعارف اللازمة .

( أنظر للفصل الخاص بالأهداف التعليمية ) .

#### • أهداف الأداء :

إن كل من المعلم والمتعلم يلزمهم معرفة متى يتحقق الهدف المطلوب ولذلك يسمى " بهدف الأداء " وهي توضح الحد المطلوب الذي ينبغي أن يحققه التلميذ ، ويطلق عليه " المعيار " ، وكذلك يوضح الظروف التي يتحقق فيها السلوك المطلوب .

## 2 - الوظائف التعليمية والطرق والوسائل :

بجانب الأهداف التعليمية تلعب الوظائف التعليمية والطرائق دوراً هاماً في تقسيم عملية التدريس وتشمل الوظائف التعليمية ، التمهيد للمادة الجديدة ، معالجة المادة الجديدة وثبيتها وكذلك المقارنة والموازنة والتطبيق والمتابعة والتقويم وهذا الترتيب يمكن أن يميز عملية التدريس ، إلا أنه من الخطأ أن نلتزم بهذا الترتيب السابق في كل الدروس ، فبناء الدرس يعتمد على الوظائف التعليمية المحددة في الوحدة الدراسية ولكن لا نعتمد عليها وحدها فقد يكون هناك وظيفة تعليمية واحدة لعدة دروس ، كما يمكن أن يكون لقسم من أقسام الدرس عدة وظائف تعليمية ، ولكن ما يميز الدرس هو الوظيفة التعليمية الغالبة والتي تعطي للدرس نمطاً معيناً .

#### • وقد حدد " كلينج برج Kling Bang 1968 " أنماط الدروس كالتالي :-

- دروس يكون الهدف الأساسي لها التمهيد للمادة الجديدة .
- دروس يكون الهدف الأساسي لها توصيل المعلومات والمهارات ( تعليم ) .
- دروس يكون الهدف الأساسي لها التثبيت ( التكرار والربط والموازنة ) .
- دروس يكون الهدف الأساسي لها التطبيق .
- دروس يكون الهدف الأساسي لها التقويم .

- وقد أشار " كلينج برج " أن كل درس يجب أن تظهر به وظيفة رئيسية واحدة وتستخدم باقي الوظائف التعليمية الأخرى بالدرس لتساعد الوظيفة الرئيسية في تحقيق الهدف وهكذا تتداخل الوظائف التعليمية فيما بينها وبمجموعات مختلفة في الترتيب في الدرس الواحد .

- وفي مقدمة درس التربية البدنية نبدأ بالإحماء كإعداد فسيولوجي نفسي ومن المهم ألا نفصل نشاط الإحماء عن بقية الدرس وقصره فقط على النواحي الفسيولوجية ولكن يجب أن يستفاد من محتوى هذا الجزء ، فنعالج أو نكرر فيه أنشطة سهلة وترتبط على قدر الإمكان بمادة الدرس .

- فيتضمن المادة الجديدة بجانب تحديد الغرض والإحماء وكذلك التكرار والتطبيق لما سبق تعلمه ويجب على المعلم التأكد من مستوى الأداء في بداية الدرس ولا يعتبره مضية للوقت بل يعتبره جزء من المادة الجديدة وانسياب تلقائي وطبيعي للمادة الجديدة .
- وعند معالجة المادة الجديدة باستخدام العروض العملية واللفظية أو باستخدام الأساليب الغير مباشرة ، يتطلب ذلك التدرج في أنشطة بدنية إعدادية وتمهيدية والتركيز على ما هو جوهري للوصول إلى المادة الجديدة وهكذا نصل إلى التثبيت الأولى للمادة الجديدة .
- والتثبيت والتطبيق بالنسبة للمادة الجديدة فيخصص له الوقت الأكبر في الدرس حتى يكون هناك أثر للتمرين لتحسين القدرات الحركية ، وتنمية المهارات ، ويحدث التطبيق أثناء درس التربية البدنية وأثناء النشاط الداخلي والخارجي بهدف تنمية القدرات والمهارات ويجب أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية عند تثبيت وتطبيق المهارات .
- أما الموازنة والمقارنة فهي تشكل حجماً قليلاً نسبياً في التدريس للتربية البدنية ففهم العلاقات تقتصر على الجانب النظري للرياضة ، ومجالات معينة في بيولوجيا الرياضة وفي بعض مجالات متخصصة رياضياً ، فمثلاً تعطى للمرحلة الثانوية فرصة للمقارنة بين الدرجات في الجمباز ، والمقارنة بين أنواع التمرير في كرة القدم ، وبين أنواع الوثبات في التمرينات بهدف التعميم .
- أما المتابعة والتقويم فيجب أن تدخل في عملية التدريس بأكملها ، فالمعلومات عن المستوى المحقق مهم جداً لتوجيه عملية التعلم ، فالمتابعة والتقويم يبدأ من بدء التمهيد للمادة الجديدة للتعرف على مستوى البداية ، حتى المتابعة والتقويم في نهاية وحدة التعلم للتأكد من الأداء والحكم عليه .
- إن العرض السابق يؤكد أهمية الوظائف التعليمية لتشكيل الدرس ويسري ذلك على عملية التدريس بأكملها في النشاط التعليمي ونشاط التعلم وفي نماء الشخصية بأكملها .
- وأخيراً فإن طرائق وأساليب التدريس والأشكال التنظيمية تعتبر عوامل مجددة للدرس فمن ناحية ، العمل باستخدام العروض العملية واللفظية ، أو العمل بأسلوب الاستكشاف ومن ناحية أخرى استخدام إستراتيجية العمل مع الفصل بأكمله أو

إستراتيجية العمل في جماعات واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة تؤثر جميعها على سير الدرس من حيث تقسيم المحتوى وتوزيع الزمن .

### 3 - مستوى نماء المتعلمين ومستوى أدائهم :

من الواجب أن تكون الأهداف والمحتوى والتنظيمات أي سير الدرس بأكمله مناسباً للمرحلة السنية المحددة فمراحل النمو من المحددات المهمة لتحضير الدرس ويجب أن يتسم الدرس في المرحلة الابتدائية بالتغيير المستمر والانفعالية العالية والحزم في النظام أما في الفصول التي أعمارها أكبر فيغلب عليها وضوح الأهداف المتباينة حسب الفروق الفردية والذاتية والتمرين المتواصل والعمل بالوسائل التعليمية والتعليم الفردي والمتابعة الذاتية وغيرها . كما أنه في مرحلة النمو الواحدة تظهر فروق فردية كبيرة في النمو البدني ، وفي المعرفة وفي القدرات وفي السلوك ، وهذه الظاهرة تعبر عن نفسها في وجود تلاميذ متفوقين وآخرون غير متفوقين ، وكذلك عدد المنتظمين والغير منتظمين في الدرس مما يلزم المعلم الاهتمام بالتعليم الفردي بجانب التعليم الجماعي .

### 4 - الإمكانيات المتاحة :

تشكل الإمكانيات المادية عنصراً هاماً عند تحضير درس التربية البدنية فالملاعب والصالات وكذلك الأدوات والأجهزة المختلفة تلعب دوراً كبيراً في بناء الدرس إذا توافرت هذه الإمكانيات يكون الدرس أكثر تشويقاً وأكثر فاعلية ، وعدم وجود وفرة وتنوع الإمكانيات يسبب صعوبة في تنفيذ الدرس وعند عدم توافر الإمكانيات فإن المعلم عليه أن يستعين بالأدوات البديلة لتساعده في تنفيذ الدرس ووجود الأدوات يجب أن يرتبط بعدد التلاميذ بحيث تكفي لعدددهم وكذلك عدد الفصول التي تعمل في نفس الوقت . أعدادهم من الواجب أن تكون الأهداف والمحتوى والتنظيمات أي سير الدرس بأكمله مناسباً للمرحلة السنية المحددة

### 5 - الحمل والراحة :

يعتبر مسار الحمل والراحة في درس التربية البدنية من العوامل المؤثرة على التحضير للدرس حيث أن التحميل البدني لتحسين القدرات البدنية يعتبر من المطالب الرئيسية لمادة التربية البدنية لذلك على معلم التربية البدنية أن يحاول التحضير بدقة لدرجة الحمل ومساره في كل درس وهذه العملية تشكل صعوبة كبيرة حيث أن هناك العديد من العوامل في الوقت نفسه تؤثر على التحضير ، ولكن يمكن للمعلم أن يتخطى هذه الصعوبات إذا كان ملماً بالمعارف الخاصة ببيولوجيا الرياضة ، وعلم التدريب ، ومبادئ وطرق تحسين القدرات الحركية .

ولتحقيق الحمل بدقة في الدرس يجب مراعاة ما يلي :-

أ. تشكيل عناصر الدرس بحيث يحقق حملاً مناسباً .

ب. استخدام إجراءات المتابعة للتعرف بالتقريب على درجة الحمل .

وقد أثبتت بعض البحوث أن معظم الوقت في درس التربية البدنية يستنفذ في التعليمات والانتظار وبذلك يقل وقت التمرين وقد حاول البعض تلافي ذلك الاستنزاف في الوقت بإتباع التدريب الدائري ولكن مازال حتى الآن الدرس ينفذ بحمل قليل وغير مؤثر .

## نماذج وأمثلة لبعض طرق التدريس في التربية البدنية والمواد الدراسية الأخرى

1. طريقة الاستكشاف .
  2. طريقة حل المشكلات .
  3. طريقة الاستكشاف الموجه .
  4. طريقة الأمر .
  5. طريقة هاربارت Herbart .
  6. طريقة النشاط الذاتي للمتعلم .
  7. طريقة دالتون Dalton .
  8. طريقة المشروع لكباترك Kilpatrick .
  9. طريقة الوحدة ( الدمج ) Morrison .
  10. التعلم الذاتي .
  11. طريقة تدريس الكتب المقررة .
  12. طريقة الدراسة الحرة والبحث
  13. التربية الحركية .
- 1- طريقة الاستكشاف:

وهي تعتمد علي التجريب العملي وهي تعزز الجهد الذاتي للطالب الذي يقوم باستكشاف الحقائق والتوصل إلي الحلول المناسبة بنفسه وهي تقلص دور المعلم بحيث يصبح مستشارا يقدم النصائح والإرشادات ويجب على الاستفسارات ويدلهم علي مصادر المعرفة .

وفيها يضع المعلم / المعلمة عددا من الأسئلة والتحديات التي تمكن التلاميذ من التحرك بحرية في مواقف التعليم "تشبه حل المشكلات " ولكن هناك

يكتشف التلاميذ الحركة بطريقة أكثر عمومية من خلال توجيه مستمر من المعلم / المعلمة . وهي طريقة تظهر نجاحات سريعة وتبث الثقة في التلاميذ .

مثال :

يسأل المعلم / المعلمة التلاميذ بكم طريقه مختلفة يكون بمقدورهم التحرك فوق الخط المرسوم علي الأرض ؟

2- طريقة حل المشكلات :

نادي بها جون ديوي وهي تعتمد علي تنمية التفكير العلمي السليم لحل المشكلات وحيث يوضع التلميذ في موقف ( مشكلة ) ومعرفة كيفية التصرف لحلها .

الفرق الرئيس بين الاستكشاف وحل المشكلات هو أنه في حاله حل المشكلات يكون الأمر أكثر تعقيدا ومستوي الواجب يكون أعلى، تستخدم طريقه حل المشكلات لإتاحة الفرص للتلاميذ بأن يركبوا ألعابهم الخاصة بما فيها من قواعد واستراتيجيات أما تحديد كفاءة أداء الحركات واستخدام الأدوات ومسافات اللعب والعلاقة مع الزميل / الزميلة فأنهم يحددونها بواسطة المعلم / المعلمة .

مثال :

أعطيت كره وحبل ، ركب لعبه بنفسك أو بالتعاون مع زميلك / زميلتك بحيث تمر الكره خلال الحبل ..... مع استخدام تغيير قوه مرور الكرة وسرعتها ومستوي مسارها ، واتجاه الكره خلال الركل أو الرمي أو الضرب .

### 3- طريقه الاستكشاف الموجه :

تشبه طريقه الاستكشاف وحل المشكلات خلال المراحل الأولى من التدريس والتي يستخدم المعلم / المعلمة الأسئلة والتحديات كي يحاول التلميذ تجربته الاحتمالات المختلفة خلال عديد من المواقف الحركية المقدمة ويتدخل المعلم بعد المرحلة الأولى من التجارب في حركات التلاميذ ويقدم العديد من الأسئلة والتحديات في محاولة لدفعهم إلي اكتشاف المفاهيم المرتبطة بالحركة في اللعبة .

#### مثال:

في نطاق ألعاب الكرات لتعلم قاعدة الاتزان فان الأمر يتطلب ما يلي :

- استخدام الميكانيكا في أداء الرمي، والضرب، الركل.. الخ .
- التحرك في مساحه مفتوحة من الفراغ لاستقبال الكرة .

بشكل عام فإن طريقة الاستكشاف الموجه تعتمد في الأساس علي إعطاء الفرصة للتلاميذ لاكتشاف الإجابة علي الأسئلة بأنفسهم بدلا من أن نخبرهم كيف يؤدونها .

### 4- طريقه الأمر:

- هي أكثر الطرق سهولة حيث لدي المعلم / المعلمة خطه للحركات قابله للتنفيذ .

- يقدم المعلم / المعلمة التعليمات الخاصة من خلال الحديث والنموذج وبعد ذلك يبدأ التلاميذ في التطبيق لفترة زمنية أو لعب اللعبة في تكوينات محدد مسبقا .

- من محاسنها شغل الوقت بفاعلية واستخدام التوجيه المؤثر خلال تعلم مهارة معينه وتنفيذها .

- وينتقدها البعض من حيث محور الطريقة ذاتها هل هي علي المعلم / المعلمه أم علي التلاميذ ؟

فإذا كنا نقدر قيمه إعطاء التلاميذ حرية استخدام قدراتهم وقواهم المعرفية وان يشاركوا في عمليه اتخاذ القرارات فإننا نقرر بسرعة إن الطرق الثلاث الأولى للتدريس أكثر فائدة وبدرجه كبيرة. أما فائدة طريقه الأمر فتظهر إذا كان الوقت وقوه التأثير والتوجيه مفروضة على المعلم / المعلمة .

#### 5- طريقه هيربارت HERBART :

وهي تعتمد علي جهد المعلم / المعلمة متضمن الخطوات التقليدية للإعداد والعرض والموازنة في تناول المهارات والتطبيق .

#### 6- طريقه النشاط الذاتي للمتعلم :

وهي الطريقة التي نادى بها فروبل FROBEL وروسو ROUSSEAA وتقوم على احترام المتعلم والاهتمام بالألعاب التعليمية لإظهار القدرات والاستعدادات الكامنة لدي التلاميذ واستغلال ذلك في عمليه التعلم (مثل لعب الذكاء، التركيب، مزاجه الأشياء المتشابهة الألوان... الخ) .



## 7- طريقة دالتون DALTON :

تهدف هذه الطريقة إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . ودالتون بلده أمريكا تتبنى خطه لتعليم التلاميذ حسب قدرات وميول كل منهم وهذا يتطلب تخصيص واجبات مختلفة لكل فئة لتعويد التلاميذ علي تحمل المسؤولية .

## 8- طريقة المشروع لكليباترك KILBATRICK :

وهي تعكس إيجابية الطالب وتهدف إلى استغلال نشاطه وتنمية اتجاهاته وميوله واستعداداته، ومنها طريقه الرحلات العلمية .

## 9- طريقه الوحدة ( الدمج ) :

نادى بها موريسون MURRISON وهي تجمع مزايا طريقه هربات وديوي ( جهد المعلم / المعلمة في الإعداد والعرض والموازنة في تناول المهارات والتطبيق وطريقه حل المشكلات التي تعتمد علي تنمية التفكير العلمي السليم .

## 10- طريقه التعلم الذاتي :

وتقوم على المجهود الفردي أو بواسطة الكمبيوتر والفيديو وهي تعتمد إلى حد كبير على الجهد الذاتي للمتعلم .

## 11- طريقة تدريس الكتب المقررة :

وترتبط بالطريقة القديمة ( أكثر شيوعا في الاستخدام ) .

## 12- طريقه الدراسة الحرة والبحث :

من خلال تقديم التقارير الشفوية أو التحريرية.

## 13- التربية الحركية :

أو " التربية من خلال الحركة " نظريه جديدة واتجاه جديد في التربية مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة والنشاط وهي أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الفرد .

## المراجع

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| مفتي إبراهيم حماد          | طرق تدريس ألعاب الكرات دار الفكر العربي - مصر<br>2000 .                    |
| صالح عبد العزيز عبد المجيد | التربية وطرق التدريس " دار الكتب - مصر -<br>1979                           |
| تيسير الكيلاني وإياد ملحم  | التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس<br>مكتبه لبنان 1986                 |
| صبري الدمرداش              | أساسيات تدريس العلوم دار المعارف مصر<br>1986                               |
| عفاف عبد الكريم            | طرق التدريس في التربية البدنية منشأة<br>المعارف إسكندرية 1989              |
| عفاف عبد الكريم            | التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية<br>منشأة المعارف إسكندرية 1994 |
| سهير بدير و بدور المطوع    | التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها مطابع<br>الوطن الكويت 1996            |